

نهج السعادة

[437] بتلة، (11) حيا أنا أو ميتا، ينفق في كل نفقة يبتغى بها (12) وجهه، في سبيل الله ووجهه وذوي الرحم من بني هاشم وبني المطلب، والقريب والبعيد. فإنه يقوم على ذلك (13) الحسن بن علي، يأكل منه بالمعروف، وينفقه حيث يراه الله (14) عز وجل في حل محل لا حرج عليه فيه، فإن أراد أن يبيع نصيبا من المال فيقضي به الدين فليفعل إن شاء، ولا حرج عليه فيه (15)، _____ (11) أي مقطوعة عني ثابتة في الصدقات، يقال: (من باب ضرب ونصر) بتلا وبتلة - على زنة قتلا وقتلة - الشيء: أبانه وقطعه عن غيره فانبتل هو أي انقطع، وهو مثل بت بتا وبتة، لفظا ومعنى، ومصدرا ومضارعا ومضيا، ولذا يؤتى بكل واحد تأكيدا للآخر ويقال: هذه صدقة بته بتلة، أي مقطوعة عن صاحبها، لا رجعة له فيها ألبته، ويقال: عطاء بتل أي منقطع لا يشبهه عطاء، أو لا يعطى بعده عطاء. (12) وفي التهذيب: (أبتغي بها وجه الله) الخ. (13) وفي التهذيب: (وانه يقوم على ذلك الحسن بن علي) الخ. وهو اظهر، وأظهر منه ما في النهج: (وانه يقوم بذلك الحسن بن علي، يأكل منه بالمعروف، وينفق في المعروف، فان حدث بحسن حدث وحسين حي قام بالامر بعده وأصدره مصدره). (14) وفي التهذيب: (وينفقه حيث يريد الله) الخ. (15) وفي التهذيب: (لا حرج عليه فيه) الخ. _____